الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة، فسوف نعود الى الوضع، الذي كان قائماً، عند بدء الاضطرابات. وبالامكان تحقيق استقرار وهدوء في المناطق، بعد فترة طويلة، من طريق وضع قوات ضخمة من الجيش الاسرائيلي واستخدام القوة» (هارتس، ١٩٨٨/٣/٣).

• اتفقت الدول العربية فيما بينها على اشراك رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف) ، في جميع الوفود العربية التي سوف تزور عواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. واتخذ هذا القرار بهدف تأمين دعم دولي أكبر، واسرع، للانتفاضة الفلسطينية (القبس، ١٩٨٨/٣/٣).

• أعلن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية د. اسامة الباز، ان المبادرة المصرية بشأن ايجاد حل شامل للقضية الفلسطينية قدمت في اطار استثمار انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وطرح التحدي على الجانب الاسرائيلي الذي فشل في مواجهة هذه المبادرة وتمّ كشفه أمام الرأي العام العالمي. وقال د. الباز، وهو يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في قطر، ان الانتفاضة فرضت القضية الفلسطينية على الجميع، سواء أداخل المجتمع الاسرائيلي أو في المنطقة العربية أو على الدول الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة، بعد ان كان الاميركيون يضعونها في نهاية الاولويات، ويتبنون وجهة النظر التي تروّج لها اسرائيل (الاهرام، ١٩٨٨/٣/٣).

• أعرب وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، في مقابلة معه نشرتها «نيويورك تايمز» عن خيبة أمل سوريا ازاء خطة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس؛ ووصف الخطة بأنها ورقة تين يراد منها ابقاء الفلسطينيين تحت الهيمنة الاسرائيلية. وقال الشرع ان الافكار التي طرحها شولتس، خلال زيارته لدمشق، تقصر عن الاستجابة للاهداف العربية (السفير، ١٩٨٨/٣/٢).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في جلسة اللجنة السياسية لحزب العمل، التي عقدت في القدس: «انني أعارض، بشدة، تقديم موعد الانتخابات، اذا كان الهدف هو اغتيال المسيرة السياسية». وأضاف أنه اذا توقفت المسيرة السياسية، فسوف يؤيد التوجه الى الشعب، طالباً الحسم (عل همشمار، ١٩٨٨/٣/٣).

١٩٨٨/٣/٣

• شهدت المدن والقرى والمخيمات في الارض المحتلة اضرابات وتظاهرات حاشدة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وتعرضت دوريات قوات الاحتلال، في أكثر من مكان، للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة، فيما قامت هذه القوات بدهم عدد من المدارس وألقت على طلابها قنابل الغاز المسيل للدموع؛ كما دهمت، للمرة الثانية، بلدة قباطية، واعتقلت ١٨ مواطناً. وفي الناصرة، أُلقيت زجاجتان حارقتان على باص خال من الركاب، وانفجرت قنبلة في محطة للباصات في كفر سابا شمال تل ـ أبيب (الراي، ١٩٨٨/٣/٤).

• قررت الجمعية العامة للامم المتحدة رفع الخلاف بينها وبين الادارة الاميركية حول اغلاق مقر بعثة م.ت.ف. الى محكمة العدل الدولية. وقد صوّت الى جانب القرار ١٤٣ دولة، فيما عارضته اسرائيل وحدها، ولم تشارك الولايات المتحدة في التصويت (الاتحاد، ١٩٨٨/٣/٤).

١٩٨٨/٣/٤

• وصف رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الخطة التي حملها وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، بأنها «خطيرة، تستهدف تصفية قضية الشعب الفلسطيني، والقضاء على الانجازات التي تحققت بقيادة م.ت.ف.» (النهار، ١٩٨٨/٣/٥).

• تأهبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، منذ الصباح، لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية في يوم الجمعة، الذي ظل طيلة الشهور الثلاثة الماضية، يوماً لتصعيد المواجهة مع القوات الاسرائيلية، انطلاقاً من المساجد. وحاصرت القوات الاسرائيلية المداخل المؤدية الى المسجد الاقصى، في القدس، ودفعت بتعزيزات جديدة من الجنود والآليات الى المدن كافة، وفرضت الحصار على المساجد في معظم المدن والقرى والمخيمات. ووقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، فيما عمّ اضراب شامل شل حركة المواصلات والنقل، وامتنع العمال عن التوجه الى مراكز العمل، واقفلت المحال التجارية أبوابها، وانطلقت تظاهرات ضخمة من المساجد، كان اكبرها تلك التي انطلقت من المسجد الاقصى وشارك فيها عشرات